

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حنيفا ( و قال ( إن إبراهيم كان أمة قانتا   حنيفا ( و قال ( إنى جاعلك للناس إماما . )

و موسى صاحب الكتاب و الكلام و الشريعة الذي لم ينزل من السماء كتاب أهدى منه و من القرآن .

و لهذا قرن بينهما في مواضع كقوله ( قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا إلى قوله و هذا كتاب أنزلناه مبارك ( و قوله ( قالوا سحران إلى قوله قل فأتوا بكتاب من عند   هو أهدى منهما أتبعه ( و قول الجن ( إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه ( و قوله ( قل أرأيتم إن كان من عند   و كفرتم به و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله ( و قول النجاشي ( إن هذا و الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة و . قيل في موسى ( و كلم   موسى تكليما ( و في إبراهيم ( و اتخذ   إبراهيم خليلا ( و أصل الخلعة عبادة   و حده و العبادة غاية الحب و الذل و موسى صاحب الكتاب و الكلام . و لهذا كان الكفار بالرسول ينكرون حقيقة خلعة إبراهيم و تكليم موسى و لما نبغت البدع الشركية في هذه الأمة أنكر ذلك الجعد بن درهم